

مؤرخة بتاريخ ٣ كانون الاول ١٩٢٠¹، وتجدر الإشارة هنا الى ان (عبد الرحيم رحمي هكاري) تناول في هاتين النشرتين القواعد الكوردية، ولم يتكلم عن الالفباء الكوردية وربما يكون قد تحدث عنها في النشرة الاولى والتي مازالت مفقودة لحد الان.

توقفت الحياة السياسية والثقافية الكوردية في كردستان الشمالية بعدما تمكن كمال اتاتورك من السيطرة عليها ودخوله الى استانبول عاصمة الدولة العثمانية آنذاك في ٢٢ تشرين الاول ١٩٢٢، والتي كما مر سابقاً، بأنه قد تجمع فيها جميع اطياف الاتجاهات القومية والثقافية الكوردية، الذين اضطر قسم منهم الى التوجه نحو سوريا ولبنان، وهؤلاء هم الذين عملوا على نشر الالفباء الكوردية بالحروف اللاتينية - والتي سيأتي الحديث عنهم لاحقاً - كما قصد آخرون منهم كردستان الجنوبية وبالخصوص مدينتي السليمانية ورواندوز فضلاً عن بغداد التي صارت عاصمة الدولة العراقية الحديثة واصبحت كردستان الجنوبية تابعة لها بعد انهاء مشكلة الموصل سنة ١٩٢٥.

وقبل الدخول في تفاصيل تطور الالفباء الكوردية في كردستان الجنوبية في تلك المدة، من الجدير بالذكر ان كردستان الشرقية (كردستان ايران) لم تشهد محاولات في هذا الشأن، ولم تصدر في تلك المدة أي من المطبوعات الكوردية سوى جريدة (كورد) التي اصدرها سمكو شكاك في مدينة اورمية سنة ١٩٢٢، ولم تصدر منها سوى ثلاثة او اربعة اعداد فقط، واستخدمت فيها ايضاً الحروف العربية والخط الفارسي، وكانت هذه الجريدة هي الاخرى سياسية بالدرجة الاولى². وسوى هذه المحاولة لم تشهد كردستان الشرقية أي عمل باتجاه تطوير الالفباء الكوردية.

¹ لقد وفق كل من رفيق صالح وصديق صالح من العثور على هاتين النشرتين، وقد أطلعاني عليها مشكورين في السليمانية وذكر لي انه مازالت الأعداد الأربعة الأخرى منها مفقودة.

² للتفاصيل عن جريدة كورد، ينظر: هيمن، روزنامه‌ی كوردی له كوردستانى ئيراندا، گوشارا روزنامه‌نووس، ژماره (١)، ههولێر، ٢٠٠٤، ل ١٤٨-١٥٣= مه‌مود زامدار، روزنامه‌ی (كورد) وشۆرشى سمكوى شكاك، گوشارا روزنامه‌نووس، ژماره (١)، ههولێر، ٢٠٠٤، ل ١٥٦-١٦٢.

اما ما يخص كوردستان العراق، فقد مر سابقاً، ان القوميين والمثقفين الكورد كانوا مشغولون هناك بالدرجة الاولى بالحالة السياسية والتي لم تحسم الا بحلول سنة ١٩٢٥، ففي هذه السنة تم إلحاق كوردستان الجنوبية بشكل تام بالعراق، لذلك فان الصحف والمطبوعات الكوردية الاخرى التي أصدرت في كوردستان الجنوبية والعراق لم تؤل مسألة الالفباء الكوردية كثير عناية واهمية في تلك المرحلة. شجع الانكليز في بداية حكمهم للعراق الثقافة الكوردية، فقد قام (الميجرسون)¹ مع (شكري الفضلي)². بأصدار جريدة (تيگه يشتني راستى - فهم الحقيقة) باللغة الكوردية في بغداد سنة ١٩١٨ والذي استمر اصدارها اكثر من سنة، وقد كانت تصدر بالحروف العربية، وكانت لهذه الجريدة دور مهم في تطوير اللغة الكوردية في تلك المدة وعملت على حفظ اشياء كثيرة للكورد وتاريخهم³.

¹ الميجر أي. بي. سون (١٨٨١-١٩٢٣): يعد سون من احد الضباط الانكليز الذين قاموا برحلة في كوردستان وبلاد ما بين النهرين قبل الحرب العالمية الاولى، كان يتقن اللغة الكوردية كأى كوردي، اصدر في سنة ١٩١٨ مع شكري الفضلي جريدة (تيكه يشتني راستى - فهم الحقيقة) باللغة الكوردية في بغداد، وتسسم بعد ذلك عدة مناصب ادارية في بغداد والسليمانية. للتفاصيل، ينظر: كمال مظهر احمد، كوردستان ...، ص ٣٦-٣٧؛ كمال مهزهر نهجهد، تيگه يشتني راستى: شوينى له روژنامه نووسى كوردى دا، بغداد، ١٩٧٨، ل ١٠٣-١٠٧.

² شكري الفضلي (١٨٨٢-١٩٢٦): صحفي شاعر ومؤرخ سياسي معروف، ولد في بغداد وهو ابن محمود بن احمد آغا من اهالي السليمانية، مكث في السليمانية ١٤ سنة، سافر الى استانبول سنة ١٩٠٨، كتب مقالات في مجلة بانكى كورد التي كانت تصدر في بغداد سنة ١٩١٤. ينظر: مير بصري، المصدر السابق، ص ١٤٦-١٤٧؛ كمال مهزهر نهجهد، تيگه يشتني راستى ...، ل ١٠٨-١٠٩.

³ للتفاصيل عن دور هذه الجريدة في تطوير اللغة الكوردية، ينظر: كمال مهزهر نهجهد، تيگه يشتني راستى ...، ل ١٤٨-١٥٤.

اما الصحافة الكوردية التي اصدرت في عهد حكم (الشيخ محمود)¹ ما بين سنوات (١٩٢٢-١٩٢٤) فقد كانت ايضاً صحفاً سياسية ولم يفسح لها المجال للنخوض في هذه المسألة، ومن هذه الصحف هي جرائد (أُميد استقلال، بانگ حق، بانگ كوردستان، روژ كوردستان) وصدّرت اغلب هذه الجرائد في مدينة السليمانية، فضلاً عن مدينة بغداد التي تم فيها اصدار عدد قليل من احدى هذه الجرائد²، واستخدمت هذه الجرائد أيضاً الحروف العربية في تدوين صفحاتها باللغة الكوردية.

الا انه وبعد انتهاء مشكلة الموصل في سنة ١٩٢٥، وحسم امر كوردستان الجنوبية للعراق، صدرت صحف ومطبوعات كوردية تناولت مسألة الالفباء الكوردية مرة اخرى بشكل جدي، وحسم الأمر في النهاية باستخدام الكورد الالفباء الكوردية المبنية على اساس الحروف العربية لغاية اليوم في كوردستان العراق، ومن أولى الصحف الكوردي التي تناولت هذا الموضوع واهمها هي مجلة (ديارى كوردستان) التي صدرت في بغداد ما بين سنتي ١٩٢٥-١٩٢٦، وفيما يلي اهم ما دار من نقاش على صفحاتها بخصوص الالفباء الكوردية:

مجلة ديارى كوردستان³:

¹ الشيخ محمود الحفيد (١٨٨١-١٩٥٦): ولد في السليمانية وهو أبْن الشيخ سعيد بن الشيخ كاكه احمد، قاد عدة ثورات ضد الانكليز بعد الحرب العالمية الاولى في عشرينات القرن العشرين، توفي في بغداد. للتفاصيل، ينظر: مير بصري، المصدر السابق، ص ٣٨-٤٣.

² للتفاصيل عن هذه الجرائد، ينظر: روژنامه كاني سهردهمى حوكمى شَيْخ مهجود، ناماده كردنى: رهفېق سالح، له سهرونوسينى: سهديق سالح، سليمانى، ٢٠٠٣.

³ مجلة ديارى كوردستان: هي مجلة كوردية اصدّرت في بغداد بين سنتي ١٩٢٥-١٩٢٦، وكان صاحب امتيازها ورئيس تحريرها هو (صالح زكي صاحبيقران)، وكانت تنشر مقالاتها باللغات الكوردية والتركية والعربية، وصدّرت منها (١٦) عدداً، ينظر: ديارى كوردستان (١٩٢٥-١٩٢٦)، ناماده كردنى: رهفېق سالح، ليكولتېنه وهى: نهوشىروان مستهفا نهمين وسديق سالح، سليمانى، ٢٠٠١.

كانت من احدى اهم القضايا التي تناولتها ديارى كوردستان على صفحاتها، هي مسألة الالفباء الكوردية ولغتها وبأي حروف تكتب، ومن الجدير بالذكر أن جميع المقالات التي كتبت في هذا المجال إنما كتبت باللغة الكوردية وبالحروف العربية وأول من تناول هذا الموضوع هو (توفيق وهي)¹ وذلك ضمن مقاله (كيف وبأية حروف نكتب لغتنا الكوردية؟) الذي نشره في العدد الخامس والسادس ضمن حلقتين بعد ان ذكر ان للموضوع تنمة، إلا ان ديارى كوردستان لم تنشر تنتمته في الاعداد اللاحقة لها، وقد دافع (توفيق وهي) وبشدة عن الحروف العربية وانما تصلح للغة الكوردية وقام بالرد على الاتجاه الذي ينتقد هذه الحروف ويرمي الى استبدالها بالحروف اللاتينية، ويقول بأن هؤلاء يأخذون على ان الكتابة الكوردية بالحروف العربية تكون متصلة، ويتغير شكل الحرف عندما تكون متصلة في الكلمة وهذا صعب للتعليم، ويرد (توفيق وهي) على هذا النقد بالقول بأن هذا الاعتراض ليس قوياً رغم ان شكل أكثر الحروف العربية تتغير عندما تكون منفصلة وضمن الكلمة، ولكن هذا التغير في الشكل بسيط، وتعلمها ليست صعبة وترسخت شكل الحروف العربية في اذهاننا، فضلاً عن انه لبعض الحروف اللاتينية ايضاً عدة اشكال. أما الانتقاد الاخر الذي يوجه الى الحروف العربية وهي انما لا تكفي لكتابة اللغة الكوردية، فهناك اصوات في اللغة الكوردية لا توجد في اللغة العربية وبالعكس. ويرد صاحب المقال على هذا الانتقاد بالقول: "ان هذه الإشكالية ليست لنا فقط، هناك شعوب كثيرة في العالم لديها عدة اصوات لا تلفظ بالحروف العربية وحتى لو كتبنا بحروف اخرى، بسبب الشعوب المجاورة نضطر الى تعلم الحروف العربية ايضاً... الشعوب التي تكتب بالحروف العربية ليست كلها سامية، اغلبهم آريون، واستفادوا كثيراً من لفظ اصواتهم بالحروف

¹ توفيق وهي (١٨٩١-١٩٨٤): ولد في قرية (جوارتا) التابعة لمدينة السليمانية، اكمل دراسته العسكرية في استانبول سنة ١٩٠٨، اصبح ضابطاً في الجيش العراقي سنة ١٩٢١، صار وزيراً للأقتصاد ووزيراً للشؤون الاجتماعية في عدة وزارات عراقية اثناء العهد الملكي في العراق، وبعد اندلاع ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق غادرا الى لندن، وبقي فيها حتى وفاته سنة ١٩٨٤. ينظر: ديارى كوردستان ... ل ل ٨٤-٨٧.

العربية، فماذا عملوا؟ وكيف كتبوا اصواتهم بالحروف العربية ومنها الالفباء الفارسي والتركي والبلوجي والافغاني والهندي والملايا¹. ثم يتناول (توفيق وهبي) عمل الفرس والترك والبلوج في مجال تطوير الفبائهم بالحروف العربية وكيف نجحوا في ذلك².

كانت فكرة (توفيق وهبي) تتلخص في كون الحروف العربية مناسبة للكتابة الكوردية مع ادخال بعض التعديلات عليها لتتماشى بشكل افضل مع الاصوات الكوردية، وان هذه الانتقادات الموجه الى الحروف العربية وانها لاتصلح للكتابة الكوردية، يمكن ان توجه الى جميع الحروف العالمية الاخرى ايضاً ومنها الحروف اللاتينية.

ومن الكتاب واللغويين الكورد الاخرين الذين شاركوا في هذا المجال (اسماعيل حقي شاويس)³ الذي يعد من ابرز من كتب عن الالفباء الكوردية وقواعدها على صفحات ديارى كوردستان وذلك ضمن سلسلة مقالاته التي نشرها في اعدادها المختلفة.

ففي مقاله المعنون بـ(كيف تكون الكتابة الكوردية؟) والتي نشرتها ديارى كوردستان في عدديها الخامس والسادس، ذكر كاتب المقال عشر نقاط من شأنها اذا طبقت تعمل على تطوير الالفباء والقواعد الكوردية بالحروف العربية، ومن هذه الملاحظات ما هو متعلق بالحروف أنفسها حيث ذكر بأن الحرفين (ث، ص) يجب تحويلهما في الكوردية الى الحرف (س)، والاحرف الثلاثة (ذ، ض، ظ) الى

¹ مجلة ديارى كوردستان، العدد(٥)، ١٢ ايار ١٩٢٥، ص ٥-٦، في: ديارى كوردستان ...

² مجلة ديارى كوردستان، العدد (٦)، ٢٩ ايار ١٩٢٥، ص ٥-٦، في: ديارى كوردستان ...

³ اسماعيل حقي شاويس (١٨٩٦-١٩٧٦): وهو ابن محمد علي رسول بن احمد اغا، ولد في الموصل، اتم الاعدادية العسكرية في بغداد سنة ١٩٠٨، اصبح ملازماً ثانياً سنة ١٩١١، ارتقى الى رتبة نقيب اثناء الحرب العالمية الاولى، استقر في عشرينات القرن العشرين في بغداد واعتلى عدة مناصب عسكرية في الجيش العراقي، كان اسماعيل عضواً في (جفاتا خوه سهرييا كورد - نازادي) في سنة ١٩٢١ ورئيس جمعية الزرادشتية سنة ١٩٢٦، ومن المؤسسين للجنة التقدم الكوردية سنة ١٩٣٠. ينظر: ديارى كوردستان ...، ل ٨٠-٨٣.

الحرف (ز)، والحرف (ط) الى الحرف (ت) لكي نسهل بذلك الكتابة الكوردية، ويضيف بأن العرب فعلوا هذا الشيء ايضاً فقد تسربت الى لغتهم بعض المصطلحات الاجنبية وتواجد في هذه المصطلحات اصوات لا توجد ما يقابلها من احرف في اللغة العربية فقاموا بتحويل هذه الحروف، ومن امثلة ذلك (پاشا=باشا، روپيه=روبية، چركس=شركس) وهكذا. وأغلب الملاحظات الاخرى التي ذكرها (اسماعيل حقي شاويس) هي متعلقة بالقواعد الكوردية وحروف الجر والضمائر والحركات الاخرى¹.

يظهر من مقال (اسماعيل حقي شاويس) انه لم يكن من المعارضين لاستخدام الحروف العربية في الكتابة الكوردية، ولكنه كان من المنادين بضرورة تطوير هذه الالفباء الكوردية المبنية على اساس الحروف العربية في ذلك الوقت، ويتبين هذا الأمر جلياً في مقاله الثاني والمعنون بـ (الاملاء الكوردي بالحروف العربية) والذي دعا فيه الى تطوير وتسهيل هذه الالفباء الكوردية المعمول بها، ويذكر بأن تعليم اللغة الكوردية على وفق هذه الالفباء وتطبيق قواعد اللغة العربية على اللغة الكوردية فوق طاقة المتعلمين، ويقول: "يجب ان نصيغ لنا حروفاً تنسجم مع لغتنا وعلى اساس علمي وثابت"². ويضيف بأن الاسلوب المرتب والسهل هو انفع لنا ويتعلمها اطفالنا بسرعة، ثم يأتي كاتب المقال على بعض المسائل التي تخص القواعد الكوردية، ويضع لها بعض الحلول التي ستسهل في نظره الالفباء الكوردية وقواعدها بالحروف العربية، منها (التنوين والشدة والهمزة والياء المقصورة والتاء المربوطة) ثم يطرح ملاحظة بخصوص الالفباء الكوردية، هي ضرورة تقليل النقاط على الحروف لأن كثرتها تربك المتعلم والقارئ، ويختتم

¹ ينظر: مجلة ديارى كوردستان، العدد (٥)، ١٢ ايار ١٩٢٥، ص ٨-٩، والعدد (٦)، ٢٩ ايار ١٩٢٥، ص ٧-٨، في: ديارى كوردستان ...

² ينظر: مجلة ديارى كوردستان، العدد (٨)، ٤ تموز ١٩٢٥، ص ٨-٧ في: ديارى كوردستان ...

مقاله بدعوة جميع الكورد الى العمل على ضرورة ايجاد وتشكيل الفباء تخص اللغة الكوردية وتعتبر عنها كما هي في الحقيقة وبعد ذلك نضع قواعد خاصة بها¹. لم يخرج (اسماعيل حقي شاويس) في مقاله (صفحة الكتابة الجديدة واللغة الكوردية الاصيلية - الاسلوب الخاص في الكتابة) من الاطار نفسه، في انه لا يعارض الكتابة الكوردية بالحروف العربية الا انه يجب تطوير هذه الالفباء والعمل على ايجاد اشكال للاصوات الكوردية التي لا توجد لها نظائر في اللغة العربية، وكذلك اخراج الحروف العربية التي لا توجد لها نطق في اللغة الكوردية وعدم تطبيق المسائل القواعدية في اللغة العربية على اللغة الكوردية لانها غير صحيحة ولا تخدم اللغة الكوردية².

وبناءً على ما سبق يظهر بأن (اسماعيل حقي شاويس) قد تناول موضوع الالفباء الكوردية كثيراً، ولم يكتف فقط بتوجيه النصائح ودعوة جميع الكورد الى النظر الى هذه الالفباء الكوردية المبنية على اساس الحروف العربية وضرورة تطويرها فقط، بل عمل بنفسه على وضع برنامج، وفي اكثر من مقال، حول ما يراه الافضل والانسب لهذه الالفباء.

من الكتاب الكورد الاخرين الذين تناولوا هذه المسألة على صفحات ديارى كوردستان (بيروت) من أهالي السليمانية، كتب مقالاً تحت عنوان (بأية حروف تكتب اللغة الكوردية؟) ويظهر من مقاله هذا بأنه كان من اصحاب الاتجاه الذي يدعو الى تبديل الحروف العربية بالحروف اللاتينية في الكتابة الكوردية، فبعدما يتحدث عن اصل الكورد في بداية مقاله وانهم ينتمون الى اصل آري يقول: "وكما اننا حسب التدقيقات الاثنوگرافية مختلفون عنهم - أي عن العرب - عرقاً وأخلاقاً وإقليمياً، فيجب ان تختلف لغتنا عن لغتهم، وهي من خصوصيات كل

¹ مجلة ديارى كوردستان، العدد (٨)، ٤ تموز ١٩٢٥، ص ٨-٩، والعدد (١٠)، ٢١ تشرين الاول ١٩٢٥، ص ٩-١٢، في: ديارى كوردستان ...

² مجلة ديارى كوردستان، العدد (١٣-١٤)، ١٥ اذار ١٩٢٦، ص ١٨-٢٠، والعدد (١٥)، ١٨ اذار ١٩٢٦ ص ١٠-١٢، في: ديارى كوردستان ...

شعب. الكورد شعب آري ولغته لغة آرية ايضاً. لا أصدق بأن حروف لغة سامية وهي التعبير وروح العرق السامية تصلح للغتنا"¹. ثم يوجه بعض الانتقادات الى الحروف العربية وعدم التقائها في مواضع عدة مع الاصوات الكوردية. وبعد إطالته توجيه النقد للحروف العربية، يقول: "بعد كل هذه الإيضاحات اتضح للقراء بأن قصدي هو تبديل الحروف العربية باللاتينية، وهذا شيء ضروري ومفيد. رغم ان تبديل حروف استعملت سنين عدة صعبة الى حد ما ..."². ويأتي بعد ذلك بالتحدث عن (الميجرسون) وانه كان يشجع كثيراً الكتابة الكوردية بالحروف اللاتينية، الا انه وبعد وفاته ترك هذا الامر كلياً، وينهي كاتب المقال حديثه بتذكير الكورد بأن تبنيهم الحروف اللاتينية في كتابة اللغة الكوردية من شأنه ان يُعرف الشعوب الاوربية على الكورد اكثر ومن ثم سيتم التقارب بين الكورد والغرب، ويقول: "واخيراً اضطر ان اقول ان الشمس تشرق من الشرق وشيئاً فشيئاً تتحول الى الغرب، وان اردنا الحياة والتطور لشعبنا علينا ان نخطو في كل ثانية خطوة، وكل خطوة اكبر من سابقتها نحو الغرب"³.

ويظهر مما سبق بأنه كان هناك اتجاه قوي بين الكورد يدعو الى تغيير الحروف العربية بالحروف اللاتينية في الكتابة الكوردية، وان من احدى ايجابيات تبني الكورد هذه الحروف فضلاً عن قربها من الاصوات الكوردية اكثر، هو الاقتراب بين الكورد والغرب والذي من شأنه دفع الكورد نحو الامام وبالتالي سيؤدي هذا الامر الى تسريع عملية التقدم لدى هذا الشعب الذي عانى لقرون عدة من الجهل والامية والتي كانت نتيجة لسياسات الحكومات المحتلة لكوردستان في تلك المدة.

¹ مجلة ديارى كوردستان، العدد (١١-١٢)، ٥ كانون الاول ١٩٢٥، ص ٩، في: ديارى كوردستان ...

² مجلة ديارى كوردستان، العدد (١١-١٢)، ٥ كانون الاول ١٩٢٥، ص ١٠-١١، في: ديارى كوردستان ...

³ مجلة ديارى كوردستان، العدد (١١-١٢)، ٥ كانون الاول ١٩٢٥، ص ١١، في: ديارى كوردستان ...

وان اخر من كتب في هذا المجال على صفحات ديارى كوردستان هو (حسن كوردستاني)¹ من رواندوز، في مقاله الذي يحمل عنوان (بصدد الكتابة الجديدة) وفيه وجه الانتقاد الى كل من (بيروت) و(اسماعيل حقي شاويس)، فمن ناحية ايد (حسن كوردستاني) استخدام الحروف العربية في الكتابة الكوردية، حيث قال بهذا الصدد: "... نحن كمسلمين واجب علينا قراءة القرآن، ونرى من الافضل والأسهل البقاء على الحروف وقاعدة الإملاء المعمول بها حالياً ..."² ومن جهة اخرى وجه النقد لإسماعيل حقي شاويس في ان ما ذهب إليه من تطوير الالفباء الكوردية بالحروف العربية سيعقد اكثر من هذه الالفباء والإملاء الكوردي. لذلك رأى حسن كوردستاني ان تكتب اللغة الكوردية على نفس النمط السابق مع ادخال تعديلات طفيفة لا تؤثر على شكل الاملاء الكوردي القديم³.

وعلى هذا الاساس يظهر ان مجلة ديارى كوردستان كانت من اولى واكثر المطبوعات الكوردية في تلك المدة التي تناولت مسألة الالفباء الكوردية، ويتبين من مقالات كتابها في هذا الشأن بأن الاتجاه الأقوى بينها هو الاتجاه المناادي بالاحتفاظ بالحروف العربية في الكتابة الكوردية ولكن على شرط إدخال بعض التطورات والتحسينات على هذه الالفباء لكي تتماشى بصورة افضل مع الاصوات الكوردية، كما انهم قد اقترحوا بعض الامور في قواعد اللغة الكوردية وجدت صداها بين الكورد وتطورت فيما بعد ومازال كورد العراق وايران يأخذون بها.

من جهة ثانية لم تكن مجلة ديارى كوردستان الوحيدة في الساحة التي تبحث هذا الامر، بل كانت هناك ايضاً مجلة (زاركرمانجي - اللغة الكوردية) والتي

¹ حسن كوردستاني: لا تعرف سيرته الشخصية ولا هل ان هذا اسمه الحقيقي ام لقبه، الا ان عبدالله زهنگهنه يقول: انه ربما يكون (سيد طه النهري)، لانه كتب في تلك المدة ايضاً مقالات في جريدة (ژيانهوه) و(ژيان) ومجلة (زاركرمانجي). ينظر: ديارى كوردستان، ...، ل ٤٢.

² مجلة ديارى كوردستان، العدد (١٦)، ١١ ايار ١٩٢٦، ص ٨، في: ديارى كوردستان ...

³ مجلة ديارى كوردستان، العدد (١٦)، ١١ ايار ١٩٢٦، ص ٩-١٠، في: ديارى كوردستان ...

أصدرها (حسين حزني موكرياني) في رواندوز ما بين سنوات (١٩٢٦-١٩٣٢)، وكتب جميع مقالاتها باللغة الكوردية، واستعملت في ذلك الحروف العربية، بل كان لهذه المجلة وصاحبها دور كبير في تطوير الالفباء والاملاء في اللغة الكوردية بالحروف العربية، كما كان لمطبعته الكوردية دور لا يستهان به في هذا المجال ولمدة تمتد أعواماً من الزمن¹.

كما شهدت هذه المدة صدور بعض الكتب عن الفباء اللغة الكوردية واملائها، بجانب تلك الجلات، ومن هذه الكتب (مختصر صرف ونحوى كورد) الذي أصدره (سعيد صدقي كابان) سنة ١٩٢٨، وكتاب (دهستورى زمانى كوردى - جزمى يه كم) الذي وضعه (توفيق وهبي) سنة ١٩٢٩²، وكان لهذين الكتابين ايضاً دور كبير في تطوير الالفباء الكوردية بالحروف العربية، وبهذا أصبحت الالفباء الكوردية بالحروف العربية هي الاشيع في كوردستان العراق، والتي مازال الكورد فيها وفي كوردستان ايران يقرأون ويكتبون بها، ومازالت تصدر بين الحين والآخر ابحاث عن هذه الالفباء والقواعد الكوردية.

¹ للتفاصيل عن هذه المجلة ودورها في تطوير اللغة الكوردية، ينظر: زاركرومانجى، سدرجاوهى پيشوو، ل.ل ٢٠-٢٤.

² ينظر: حاميد فدرهج، سدرجاوهى پيشوو، ل.ل ١٨-٢٢.